

## النشرة الاقتصادية الفلسطينية

النشرة 202  
تموز 2023

### التقارير الرئيسية

في 18 حزيران، اختتم برنامج مسرع الأعمال «فاكتور 4.0» (Factory 4.0) أعماله، والمنفذ بالتعاون بين الحديقة التكنولوجية الفلسطينية وصندوق الاستثمار الفلسطيني

في 16 حزيران الماضي، اختتم سيادة الرئيس محمود عباس زيارة للصين استمرت أربعة أيام، حيث التقى بالرئيس الصيني شي جين بينغ

في 2 حزيران، عقدت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين (الأونروا) مؤتمر إعلان التعهدات لحشد 1.6 مليار دولار لتمويل موازنتها البرامجية

أصدر الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني وسلطة جودة البيئة بيانا مشتركا بمناسبة يوم البيئة العالمي والذي يصادف 5 حزيران. وسلط البيان الضوء على الإنجازات الفلسطينية الأخيرة والجهود المبذولة للحد من النفايات الصلبة

سجل مؤشر القدس ارتفاعا بنحو 0.6% في حزيران 2023 مقارنة بالشهر الماضي، حيث أغلق عند 652.6 نقطة في آخر يوم للتداول

### شركة كهرباء فلسطين الجديدة

في 14 حزيران، أقرت الهيئة الإدارية للاتحاد الفلسطيني للهيئات المحلية عن رفضها مشروع قانون صدر حديثا يقضي بدمج جميع الهيئات المحلية التي تعمل على نقل وتوزيع الكهرباء في فلسطين في شركة مساهمة عامة واحدة. وقد كانت سلطة الطاقة والموارد الطبيعية الفلسطينية في وقت سابق هذا العام قد عرضت مشروع القانون على الهيئات المحلية وشركات توزيع الكهرباء للمراجعة والتعليق على بنوده<sup>1</sup> وبنص مشروع القانون على إنشاء «شركة كهرباء فلسطين» كمالك والمشغل الوحيد لمنظومة نقل وتوزيع الكهرباء في فلسطين، بما في ذلك واردات الكهرباء.

بحسب الحكومة، سيساهم تأسيس هذه الشركة في حل مشكلة صافي الإقراض في قطاع الكهرباء، الناجمة عن ديون هيئات توزيع الكهرباء (شركات توزيع الكهرباء والهيئات المحلية) لشركة الكهرباء الإسرائيلية. علاوة على ذلك، يقصد من إنشاء هذه الشركة تعزيز سيطرة الحكومة على العلاقات التجارية مع شركة الكهرباء الإسرائيلية.

### الوضع الراهن

تنظم عدة اتفاقيات وترتيبات العلاقة بين فلسطين وشركة الكهرباء الإسرائيلية. وفي العام 2013، أسست الشركة الفلسطينية لنقل الكهرباء (PTEL) لتكون الجهة الوحيدة المخولة بشراء واردات الكهرباء وتوزيعها في مناطق الضفة الغربية المسماة «أ» و«ب»، وقطاع غزة. تضطلع الشركة بدور مهم في الإشراف على نقل الكهرباء<sup>2</sup>، وهي مسؤولة عن تشغيل وصيانة وتطوير شبكة النقل بما يضمن إمداد الكهرباء بصورة كفؤة ويعتمد عليها.

توزع الشركة الفلسطينية لنقل الكهرباء الطاقة الكهربائية من خلال 6 شركات توزيع لتسهيل الإمداد. وجميع شركات التوزيع الست مرخصة من السلطة الوطنية الفلسطينية لتوزيع الكهرباء على المشتركين داخل مناطق الامتياز الحصرية الخاصة بها<sup>3</sup>. خمسة منها تقع في منطقتي «أ» و«ب» في الضفة الغربية، بينما شركة توزيع كهرباء غزة هي الموزع الوحيد للكهرباء في قطاع غزة. أما المنطقة المسماة «ج» من الضفة الغربية، بما في ذلك المستوطنات، فتزودها شركة الكهرباء الإسرائيلية مباشرة بالكهرباء.

إلى جانب عمل شركات توزيع الكهرباء، للهيئات المحلية الفلسطينية دور حيوي في أعمال التنظيم والإدارة المحلية والبنية التحتية، بما في ذلك توزيع الكهرباء<sup>4</sup>. تقوم العديد من وحدات الحكم المحلي هذه بشراء الكهرباء مباشرة من إسرائيل على نحو مستمر، ما يقوض من دور الشركة الفلسطينية لنقل الكهرباء باعتبارها الجهة الوحيدة المخول لها بالشراء، وشركات التوزيع باعتبارهم موزعين مرخصين. على الرغم من الجهود التي بذلتها السلطة الوطنية الفلسطينية في إصدار تشريع يلزم الهيئات المحلية بالانضمام إلى شركات التوزيع، تواصل 114 هيئة محلية من أصل 407 شراء الكهرباء مباشرة من إسرائيل معرضين عن الانضمام إلى شركات التوزيع حتى لا يفقدوا العوائد غير المخطط لها عن طريق المخصصات التي يخصمها الاحتلال من الإيرادات الضريبية التي يجلبها الاحتلال عن الحكومة الفلسطينية لدعم فواتير الخدمات غير المسددة للموردين الإسرائيليين<sup>5</sup>.

تواجه كل من هيئات الحكم المحلي وشركات التوزيع تحديات جمة في جباية كامل المبالغ المستحقة بدل الخدمات المقدمة نظرا لارتفاع معدلات التخلف عن السداد بين المشتركين وضعف إمكاناتها على صعيد الضبط وتحصيل الفواتير والسراقات. كما أن هيئات الحكم المحلي تستخدم بعض محصلاتها لتغطية نفقات أخرى (سواء في قطاع التعليم، أو الصحة، أو مشاريع البنية التحتية المحلية) ومن المعروف أن شركات التوزيع تدفع للمساهمين قبل أن تدفع لمورديها الإسرائيليين<sup>6</sup>. بينما، تقوم إسرائيل بشكل أحادي باقتطاع قيمة هذه الخدمات دفعة واحدة من الإيرادات المستحقة للسلطة الوطنية الفلسطينية، أو ما يعرف بـ «صافي الإقراض»<sup>7</sup>. فكتيرا ما تقوم إسرائيل بإجراءات أحادية الجانب مثل اقتطاع قيمة المدفوعات قبل تاريخ استحقاق الفواتير، ومنع الشركات الفلسطينية من أعمال الرقابة أو التدقيق للتأكد من دقة الفوترة، وإضافة رسوم وغرامات وفوائد إضافية<sup>8</sup>، ويؤدي عدم وجود أي آلية متفق عليها لكيفية تعامل الجانب الإسرائيلي مع المدفوعات المتأخرة إلى إدامة معضلة صافي الإقراض.

في العام 2022، بلغ صافي الإقراض (للكهرباء والمرافق العامة الأخرى) نحو 1.2 مليار شيكل أو 7.6% من موازنة السلطة الوطنية الفلسطينية مشكلا 69.3% من قيمة العجز في الموازنة (قبل التمويل)، حوالي 63.4% منها ديون لقطاع الكهرباء<sup>9</sup>. وقد اتبعت السلطة الوطنية الفلسطينية عدة سياسات تنظيمية لتقليل صافي الإقراض، بما في ذلك سن تشريعات لدفع الهيئات المحلية للانضمام إلى شركات التوزيع، وإنشاء شركة وطنية لنقل الكهرباء، وتركيب عدادات كهرباء مسبقة الدفع<sup>10</sup>.

### العوامل الداخلية التي تسهم في إدامة معضلة صافي الإقراض

وفق الآلية المعتمدة حاليا من الهيئات المحلية والحكومة المركزية لتحصيل الإيرادات وتوزيعها تقوم هيئات الحكم المحلي بتحصيل أثمان الخدمات بشكل مباشر، فيما تقوم الحكومة المركزية بتحويلات محددة مسبقا للهيئات المحلية بناءً على صيغة معينة.

1 www.aliqtisadi.ps/ar/Article/95133  
2 https://bit.ly/3pM9zse  
3 https://pet.ps/en  
4 https://info.wafa.ps/ar\_page.aspx?id=9082  
5 https://info.wafa.ps/ar\_page.aspx?id=2647  
6 https://shorturl.at/kCM15  
7 https://bit.ly/3K1Mzvj  
8 تشمل أيضا الديون المستحقة للشركات الإسرائيلية مقابل خدمات المياه والصرف الصحي، وليس الكهرباء فحسب.  
9 https://shorturl.at/detDJ  
10 https://bit.ly/3K1Mzvj  
http://muqtafi.birzeit.edu/pg/getleg.asp?id=16125 11

تهدف هذه الآلية إلى ضمان التوزيع العادل للأموال وتعزيز الاستدامة المالية لوحدات الحكم المحلي لتمكين من إدارة الشؤون المحلية، بما في ذلك توزيع الكهرباء.<sup>12</sup>

إلا أن العديد من وحدات الحكم المحلي التي تستورد الكهرباء مباشرة من إسرائيل تعتمد على الإيرادات التي تجمعها من بيع الكهرباء، بحجة عدم كفاية الخصصات التي تتلقاها من الحكومة المركزية، متذرة بإمكانياتها وصلحياتها المحدودة في تحصيل الإيرادات.<sup>13</sup> أدت هذه النزاعات إلى مطالبات مضادة متبادلة واسعة النطاق وغير شفافة، عند احتجاج السلطة الوطنية الفلسطينية للإيرادات المخصصة التي تقوم بتحصيلها نيابة عن هيئات الحكم المحلي للتعويض عن جزء من الأموال التي يقطعها الجانب الإسرائيلي تحت بند صافي الإقراض.

علاوة على ذلك، أدى ضعف الاستثمار في صيانة وتحديث شبكة الكهرباء إلى خسائر هنية ضخمة. كما يعد الفاقد غير الفني بالغا أيضا، ويعزى بشكل رئيسي إلى السرقات، وأخطاء في قياس العدادات وتعطلها، وعدم إمكانية الوصول إلى العدادات في المنطقة المسماة «ج» وحسابات المشتركين التي لا يحرق لها فواتير. كما تضيف الأسعار المرتفعة التي يفرضها المورد الإسرائيلي صعوبات إضافية، وتزداد حدة هذه المشكلات بشكل خاص في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين، التي تعاني من نقص العدادات، وعدم قدرة السلطات على تحصيل الفواتير. كذلك لا تتلقى السلطة الوطنية الفلسطينية أي إيرادات من أثمان الخدمات في قطاع غزة.

### مصدر قلق

بينما تعتقد الحكومة الفلسطينية أن تأسيس شركة الكهرباء الفلسطينية كفيلا بمعالجة معضلة صافي الإقراض وإمدادات الكهرباء غير المستقرة في الأراضي الفلسطينية، ترى آراء معارضة بأن الهياكل التشريعية والفنية والإدارية الحالية (مع بعض التحسينات) في فلسطين كافية بالفعل لإدارة قطاع الطاقة بشكل فعال وضمان الحصول على الكهرباء بأسعار مناسبة.

نظمت التشريعات السارية قطاع الطاقة على أساس الفصل بين توليد الكهرباء، ونقلها، وتوزيعها. حيث يتولى القطاع الخاص عمليات التوليد والتوزيع، بينما يدير القطاع العام النقل والتنظيم وشراء الطاقة لأغراض تجارية. وقد أثار مشروع القانون بمقتضاه إيكال الوظائف الثلاث لشركة واحدة من خلال دمج شركات وهيئات التوزيع، قلق تلك الشركات ومساهميها واحتجاجهم.<sup>14</sup>

أعرب الاتحاد الفلسطيني للهيئات المحلية عن مخاوفه بشأن شفافية إجراءات ضم الهيئات المحلية إلى شركة كهرباء فلسطين المقترح إنشائها، وعدم سلامة هذا القرار من نواحي قانونية ومالية وإدارية.<sup>15</sup> وطالب بتطبيق التعديلات اللازمة في التشريعات المتعلقة بالحكم المحلي والضرائب، مثل فرض ضريبة الدخل على مستحقات الهيئات المحلية، ومنع الهيئات المحلية صلاحية جباية ضريبة الأملاك بموجب قرار صدر سابقا عن مجلس الوزراء، كما شدد الاتحاد على أهمية إنشاء محاكم تابعة للهيئات المحلية والقيام بكافة التحضيرات اللازمة بما يتفق مع القانون الصادر بالخصوص.

### الحلول المتاحة

أوصت ورشة عمل عقدها مؤخرا معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطينية (ماس) بتعديل القوانين الناظمة لعمل الهيئات المحلية، ووضع خطة عمل لتعزيز اللامركزية في الحكم المحلي، وتخصيص موارد كافية لوحدات الحكم المحلي.<sup>16</sup> من شأن العمل على تحقيق هذه الرؤية أن يساعد في تقليل الصعوبات التي تواجهها الهيئات المحلية والتخفيف من معضلة صافي الإقراض في المحصلة. اقترحت الدراسة المعروضة في الورشة اعتماد معايير الكفاءة، ودمج مجالس الهيئات المحلية الأصغر، وتحري التوازن بين عدد الهيئات المحلية وعدد السكان المستفيدين من خدماتها، وإدراك اختلاف الهيئات من حيث القدرات الإدارية. وأجمع المشاركون في الورشة على الحاجة إلى وسائل مستدامة لتحصيل الإيرادات على المستوى المحلي وإشراك الهيئات المحلية في صنع القرار.

## برنامج مسرع الأعمال Factory 4.0

في 18 حزيران، اختتم برنامج مسرع الأعمال «فاكتور 4.0» (Factory 4.0) أعماله، والمنفذ بالتعاون بين الحديقة التكنولوجية الفلسطينية وصندوق الاستثمار الفلسطيني.<sup>17</sup> يهدف البرنامج الذي استمر 3 شهور متواصلة إلى تعزيز أطر التعاون بين قطاعي الصناعة والتكنولوجيا، من خلال تمكين 13 شركة فلسطينية رائدة وناشئة من الاستفادة من تقنيات الثورة الصناعية الرابعة (الصناعة 4.0).<sup>18</sup> ويقصد بمصطلح الصناعة 4.0 استخدام التقنيات المتقدمة مثل إنترنت الأشياء (IoT)، والأتمتة، والذكاء الاصطناعي (AI)، والواقع المعزز والافتراضي (VR/AR)، ومعالجة البيانات الضخمة، والحوسبة السحابية، والأمن السيبراني، والطباعة ثلاثية الأبعاد، بغرض تحسين الإنتاجية والعمليات وإنشاء حلول مبتكرة في قطاعات التصنيع، والزراعة، والبناء، وقطاعات أخرى.<sup>19</sup>

تضمن البرنامج مشاركة نشطة للشركات المستفيدة في سلسلة من ورش العمل وندوات الويبينار، وجلسات تدريب متخصصة نفذت تحت إشراف خبراء في المجالات ذات العلاقة

وعدد من الشخصيات المؤثرة في هذا المجال. كما مُنح المستفيدون فرصة زيارة معمل تصنيع بتقنيات متقدمة يتميز بتوظيفه أحدث تقنيات الصناعة 4.0، ما يمكن المشاركين من تطوير نماذج أعمال أولية وحلول مبتكرة.<sup>20</sup> كما تم تخصيص مساحات مكتبية للمشاركين؛ لإتاحة الفرصة لتعزيز علاقات التعاون والتواصل والشبكي وتبادل الأفكار مع رواد الأعمال وذوي العلاقة في هذا القطاع.

في ختام البرنامج، فازت أربع شركات ناشئة متميزة بمنح تمويلية لتمكينها من تحويل أفكارها إلى حلول ملموسة، أو تطوير أعمالها، أو تسريع مسارات نموها.<sup>21</sup> وكانت الشركات الناشئة الفائزة:

- برنامج «ثمر» (Thamra) الذي يدمج ما بين الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء في نظام الزراعة المائية الذكية لزيادة الإنتاجية والتحكم في زراعة الخضروات الخضراء في بيئات متنوعة.<sup>22</sup>
- «عيادة» (Eiyada) عبارة عن منصة للرعاية الصحية عن بعد، تربط المرضى بمقدمي الرعاية الصحية والأخصائيين للحصول على الاستشارات عبر الإنترنت وعمل حجوزات للفحوصات المخبرية.<sup>23</sup>
- City the in Park هو تطبيق على الهاتف المحمول يربط مالكي العقارات بمناطق وقوف السيارات المتوفرة في المدن، لتأجير مواقف للسيارات، بينما يمكن للسائقين العثور بسهولة على مواقف للسيارات وحجزها ودفع ثمنها، ما يعزز الإدارة الفعالة لمواقف السيارات ويعزز التنقل الحضري.
- BeeTech يهدف لمعالجة مشكلة انهيار مستعمرات النحل عالميا. حيث يستخدم مستشعرات متقدمة داخل خلايا النحل لجمع البيانات في الوقت الفعلي عن درجة الحرارة والرطوبة والصوت، ما يمكن مربّي النحل من الحصول على معلومات قيمة لتحسين إدارة خلايا النحل وأمنها.<sup>24</sup>
- كما منح المشاركين بالبرنامج فرصة الوصول إلى فعاليات ترويجية على مستوى جيد من التنظيم وفرص للشبكي، ما يمكنهم من عرض نماذج أعمالهم على المستثمرين المحتملين. خلال هذه الفعاليات، تمكنت شركتان إضافيتان من تأمين استثمار.<sup>25</sup>
- Palgy هي شركة مزودة لحلول الطاقة، متخصصة في التقنيات المبتكرة التي تعزز كفاءة الألواح الشمسية بنسبة تصل إلى 30%. طورت الشركة جهازا يعمل على تحسين التقاط الطاقة من خلال التبريد والتنظيف وتكثيف الرطوبة في الهواء، ما يجعل الطاقة الشمسية أكثر كفاءة وفعالية من حيث التكلفة والوصول.
- Aklama.ai هو تطبيق يعمل على تطوير مجموعات بيانات مخصصة للمحادثة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، ما يتيح إنشاء مساعدين افتراضيين بحسب الطلب وأنظمة للتعرف على الصوت.

## العلاقات الاقتصادية مع الصين

في 16 حزيران الماضي، اختتمت سيادة الرئيس محمود عباس زيارة للصين استمرت أربعة أيام، حيث التقى بالرئيس الصيني شي جين بينغ.<sup>26</sup> وأكد جين بينغ عزم بلاده الاستمرار بتقديم المساعدات للفلسطينيين بأفضل صورة ممكنة، للمساعدة في تخفيف التحديات الإنسانية ودعم جهود إعادة الإعمار. وعبر الأخير عن استعداد الصين عقد شراكة استراتيجية مع فلسطين تركز على المصالح المتبادلة والاهتمامات الرئيسية المشتركة والتعاون الودي، وتهدف هذه الشراكة إلى تعميق علاقات التعاون بين البلدين في مبادرة الحزام والطريق، وتسريع وتيرة المفاوضات بشأن اتفاقية التجارة الحرة بين الصين وفلسطين، وتبادل الخبرات والتجارب حول الحوكمة.

وتضمنت الزيارة توقيع اتفاقية للتعاون الاقتصادي والتكنولوجي وعددا من اتفاقيات التعاون الثنائية، منها اتفاقية توأمة بين رام الله ووهان، واستكمال تعبيد طرق في مدينة رام الله، وتعليم اللغة الصينية للفلسطينيين، واتفاقية إعفاء من التأشيرة لجوازات السفر الدبلوماسية الفلسطينية، وإرسال وفود فنية صينية للمشاريع قيد العمل.

### توسيع نطاق التعاون في قطاع البنية التحتية

تدل المشاركة النشطة للصين في مشاريع البنية التحتية في فلسطين على اهتمامها البالغ بمبادرة الحزام والطريق. ففي العام 2018، قدمت الصين تمويلا بقيمة 8 ملايين دولار لبناء طريق دائري في رام الله، بهدف إلى تحسين حركة المرور والاتصال في المنطقة.<sup>27</sup> بفضل هذه المبادرة تم رصف 9 طرق على امتداد 7.5 كيلومتر خلال 14 شهرا، ما أدى إلى تخفيف الازدحام المروري بشكل واضح في بعض أجزاء المدينة. بالإضافة إلى ذلك، مولت الصين بناء مدرسة للطلاب الذكور في رام الله في العام 2021. في سياق مساهمتها في تحقيق التقدم الاجتماعي والاقتصادي في فلسطين.

ومبادرة الحزام والطريق هي استراتيجية تنمية عالمية شاملة لتطوير البنية التحتية أطلقتها الحكومة الصينية في العام 2013.<sup>28</sup> تهدف إلى تعزيز الاتصال والتجارة والتعاون

www.maannnews.net/news/2095605.html 20

www.aliqtisadi.ps/ar/Article/95186 21

www.technopark.ps/en/article/491/Thamra 22

www.technopark.ps/en/article/463/Eiyada 23

www.technopark.ps/en/category/79/1/Factory-2022-Startups 24

www.technopark.ps/en/category/77/1/Meet-our-Startups/page/1 25

www.fmprc.gov.cn/mfa\_eng 26

https://english.news.cn 27

https://bit.ly/30gUf0i 28

www.cdn1.apla.ps/cached\_uploads/download/2019/05/20/apla-english-1558336091.pdf 12

https://shorturl.at/kwEX7 13

www.alhadath.ps/article/167119/ 14

www.aliqtisadi.ps/ar/Article/95133 15

https://mas.ps/news/7583.html 16

www.aliqtisadi.ps/ar/Article/95186 17

www.technopark.ps/en/article/306/The-Factory-40-Accelerator- 18

www.ibm.com/topics/industry-4-0 19

الاقتصادي بين ما يقرب من 70 دولة ومنظمة دولية. وقد حظيت المبادرة باهتمام فلسطيني لتأثيرها المحتمل على الديناميكيات الإقليمية والتكامل الاقتصادي.

## العلاقات التجارية

خلال العام 2021، بلغت صادرات الصين إلى فلسطين نحو 248 مليون دولار، محققة ارتفاعاً ملحوظاً عن قيمتها البالغة 191 مليون دولار في العام 2019. وشكلت صادرات الخشب الرقائقي Plywood (6.3%) من إجمالي واردات فلسطين من الصين، وأجهزة تكييف الهواء (4.6%) وأجهزة العرض-الفيديو (3.2%) أهم الواردات الفلسطينية من الصين في العام 2021. منذ العام 2000، نمت صادرات الصين بمعدل 19.2% سنوياً؛ من 6.15 مليون دولار في العام 2000 إلى 248 مليون دولار في العام 2021. بالمقابل، تقدر واردات الصين من فلسطين بحوالي 337 ألف دولار في العام 2021، محافظة على مستواها في العام 2019. وكانت اللوحات الفنية (46.5%) والمنحوتات (41%) المنتجين الرئيسيين المصدرين من فلسطين إلى الصين في العام 2021. نمت صادرات فلسطين إلى الصين بمعدل 7.3% سنوياً بين عامي 2000 و2021، مرتفعة من 76.9 ألف دولار إلى 337 ألف دولار على التوالي. تسلط إحصاءات حجم التعاملات التجارية بين البلدين الضوء على الإمكانيات الناشئة وحداتها، وتظهر التطور في التبادل التجاري والاقتصادي بين فلسطين والصين.

## تفاهم العجز في موازنة الأونروا

في 2 حزيران، عقدت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين (الأونروا) مؤتمر إعلان التمهيدات لحشد 1.6 مليار دولار لتمويل موازنتها البرامجية والبالغة 848 مليون دولار، وموازنة العمليات في فلسطين (344.9 مليون دولار)، وسوريا ولبنان والأردن (436.7 مليون دولار)،<sup>30</sup> ضمن خطتها الاستراتيجية للعام 2023 والبالغة 1.9 مليار دولار.<sup>31</sup>

تعهدت الدول الأعضاء خلال المؤتمر بتقديم 828.3 مليون دولار، 13.2 مليون دولار منها مساهمات جديدة. وقد أعلن المفوض العام للأونروا، فيليب لازاريني، أن الوكالة على حافة الانهيار وتعاني أزمة مالية متفاقمة.<sup>32</sup> مضيفاً بأن المبالغ التي تم التعهد بها غير كافية لتمويل عمليات الوكالة ما بعد أيلول القادم. فقد أعلن بعض المانحين الأكثر التزاماً بدعم الوكالة عن تخفيض مساهماتهم بشكل ملموس في العام 2023،<sup>33</sup> مؤكداً بأن الأونروا لن تكون قادرة على الاستمرار في عملياتها بعد أيلول إذا لم تلتق تمويلاً إضافياً فوراً، ما يهدد بإغلاق أكثر من 700 مدرسة و140 مركزاً صحياً.<sup>34</sup>

## الأزمة مستمرة

استهلّت الأونروا العام 2023 بديون مٌرحلة من العام 2022 بقيمة 75 مليون دولار، أي ما يعادل 4% من نفقاتها المتوقعة لعام 2023. وتواجه الوكالة أزمة مالية مستمرة منذ أن قطعت إدارة ترامب نحو 360 مليون دولار من التمويل الأمريكي للوكالة، والذي كان يغطي في السابق تكلفة حوالي 30% من عملياتها.<sup>35</sup> على الرغم من استئناف جزء من التمويل خلال إدارة بايدن، إلا أن الوكالة لا تزال تعاني من هذا التخفيض الكبير.<sup>36</sup>

بعد سنوات من إجراءات ضبط النفقات وتدابير التقشف ومراكمة الديون، استنفدت الوكالة كامل إمكانياتها في إدارة نقص التمويل المزمّن خلال السنوات العشر الماضية.<sup>37</sup> وكانت الوكالة قد أعلنت مطلع العام الجاري عن تخفيض بنسبة 7.5% في نسبة المعلمين/ات العاملين في مدارسها بقرود مياومة، ورفض الإدارة زيادة الرواتب تماشياً مع ارتفاع تكاليف المعيشة.<sup>38</sup> هذا وفي 23 كانون الثاني كانت نقابة موظفي الأونروا قد أعلنت الإضراب نظراً لعدم قدرة الوكالة على تلبية مطالب الموظفين، ما أدى إلى تعطيل جميع العمليات في مراكز الخدمة التابعة للوكالة، مثل المدارس والمرافق الصحية والصرف الصحي. وقد تم تعليق الإضراب في 16 حزيران بطلب من منظمة التحرير الفلسطينية لمتابعة كافة التعهدات المتفق عليها مع الأونروا سابقاً.

توفر الأونروا خدمات التعليم لـ 543,075 طفل، زهاء 294,086 منهم في قطاع غزة، و46,022 في الضفة الغربية، والباقي في الأردن ولبنان وسوريا.<sup>39</sup> في العام 2022، قدمت المراكز الصحية التابعة للأونروا 7.9 مليون استشارة طبية في مختلف أقاليم عمليات الوكالة الخمسة، كما قدمت مساعدات غذائية ووقائية لأكثر من 1.7 مليون لاجئاً وقدمت خدمات الحماية الاجتماعية لـ 398 ألف من الفئات الأكثر هشاشة. يشير كل هذا إلى الأزمة الكبيرة التي سيقع بها اللاجئون إذا لم تتمكن الوكالة من خدمتهم في المستقبل بسبب أزمتها المالية.

## الاقتصاد البيئي

أصدر الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني وسلطة جودة البيئة بياناً مشتركاً بمناسبة يوم البيئة العالمي والذي يصادف 5 حزيران. وسلط البيان الضوء على الإنجازات الفلسطينية الأخيرة والجهود المبذولة للحد من النفايات الصلبة وخاصة البلاستيكية. التزاماً بتعهد الأمم المتحدة بالقضاء على النفايات البلاستيكية بحلول العام 2024، بدأت فلسطين

بالعديد من المبادرات لإدارة عملية تقليل إنتاج المواد البلاستيكية واستهلاكها.<sup>40</sup> خلال العام 2022، بلغت نسبة النفايات الخطرة المعالجة 7% من إجمالي النفايات المتولدة، ومن المتوقع أن ترتفع إلى 10% هذا العام،<sup>41</sup> محققة قفزة إيجابية من 2% في العام 2019.<sup>42</sup>

## التدهور البيئي

على الرغم من الجهود المبذولة لمكافحة تدهور البيئة في فلسطين، إلا أن معالجة النفايات الملوثة، وخاصة المواد البلاستيكية، يشكل تحدياً. يحسب المسوح الاقتصادية الصادرة عن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، هناك 242 منشأة تصنع منتجات المطاط والبلاستيك.<sup>43</sup> وفي العام 2021، نمت القيمة الإجمالية لواردات البلاستيك الخام عما كانت عليه في السنوات السابقة لتصل 327 مليون دولار.<sup>44</sup> إلا أن إعادة التدوير ليست ضمن الممارسات الشائعة حتى الآن، باستثناء بعض منشآت القطاع الخاص في القدس وأريحا.<sup>45</sup> نتيجة لذلك، تشكل النفايات البلاستيكية 16.4% من إجمالي النفايات الصلبة في الضفة الغربية و14% في قطاع غزة.<sup>46</sup> كما تعد خردة الحديد ثاني أكثر السلع المصدرة في العام 2021، حيث شكلت 7.6% من إجمالي الصادرات الفلسطينية،<sup>47</sup> بينما شكلت خردة النحاس 1.4% من إجمالي الصادرات.

في الكثير من الأحيان، تشكل السياسات الإسرائيلية عائقاً إضافياً لا يمكن تجاهله أمام الجهود الفلسطينية. فكما تشير بيانات سلطة جودة البيئة، ضبط خلال العام 2022 نحو 37 محاولة تهريب للنفايات الصلبة والسائلة والخطرة بواسطة شاحنات قادمة من المناطق الإسرائيلية.<sup>48</sup> كما تولد المستوطنات الإسرائيلية 145 ألف طن من النفايات المنزلية التي يتم إلقاؤها والتخلص منها في الأراضي الفلسطينية.<sup>49</sup> ومن الممارسات والسياسات الأخرى تجفيف نهر الأردن، واقتلاع الأشجار وحرقها، وتسميم البيئة.<sup>50</sup>

## الحفاظ على التراث الطبيعي

بالإضافة إلى الجهود التي يبذلها القطاع العام لحماية البيئة، يقوم القطاع الخاص بخطوات عديدة لتعزيز انتقال فلسطين إلى اقتصاد أخضر وبيئي. على سبيل المثال، افتتح بنك فلسطين بالتعاون مع وزارة الزراعة خلال الشهر الحالي غابة مساحتها 50 دونماً شمال نابلس. وقد نظم الافتتاح في اليوم العالمي لمكافحة التصحر والجفاف. وتهدف هذه الخطوة لزيادة المساحات الخضراء واستدامتها، والحفاظ على البيئة والتنوع الحيوي في فلسطين، بالإضافة إلى الحد من البصمة الكربونية والتصدي لمخاطر تغير المناخ.<sup>51</sup>

بحسب التعداد الزراعي لعام 2021، بلغ إجمالي المساحات المزروعة في فلسطين حتى العام 2021، قرابة 1,096.3 ألف دونم، أي ما نسبته 19% من المساحة الكلية لفلسطين،<sup>52</sup> بزيادة 957 ألف دونم (حوالي 16% من مساحة فلسطين) عن تلك المسجلة في مسح 2010.<sup>53</sup> مع هذا، هناك انخفاض واضح في مساحة الغابات والأشجار، حيث بلغت المساحة الإجمالية للغابات والأشجار 2,544,930 دونماً في العام 2021.<sup>54</sup> متراجعة من 3,452,260 دونماً في العام 2010.<sup>55</sup>

## حركة التداول في حزيران

سجل مؤشر القدس ارتفاعاً بنحو 0.6% في حزيران 2023 مقارنة بالشهر الماضي، حيث أغلق عند 652.6 نقطة في آخر يوم للتداول.<sup>56</sup> وقد بلغ عدد الأسهم المتداولة خلال الشهر 8.2 مليون سهم بقيمة 18.1 مليون دولار، مسجلة ارتفاعاً بنسبة 13.6% و19.4% في عدد وقيمة الأسهم المتداولة على التوالي مقارنة بأيار 2023.

في 21 حزيران، أدرجت أسهم شركة أملاك العقارية للتداول في بورصة فلسطين، لتصبح بذلك الشركة رقم 49 ضمن قائمة الشركات المدرجة.<sup>57</sup> هذا هو ثاني إدراج جديد هذا العام بعد إدراج أسهم مستشفى ابن سينا التخصصي في أيار 2023. شركة أملاك، التي بلغ سعر سهمها 5 دولارات حسب تداولات 27 تموز، هي إحدى الشركات التابعة للشركة العالمية المتحدة للتأمين، برأس مال مدفوع 2 مليون دولار (92.7% منها مملوكة للشركة العالمية المتحدة للتأمين).<sup>58</sup> في العام 2022، بلغت إيرادات أملاك من أنشطتها العقارية والاستثمارية ما قيمته 308.6 ألف دولار، بصافي ربح قدره 34.1 ألف دولار. مستشفى ابن سينا التخصصي متخصص في إنشاء المستشفيات والمراكز الصحية، تأسس في العام 2018 برأس مال مدفوع قدره 50 مليون دولار<sup>59</sup> وبلغ سعر سهمه 1.28 دولار في تداولات 27 تموز.

<https://bit.ly/30dzUc4> 40

المصدر السابق 41

[www.pcbs.gov.ps/postar.aspx?lang=ar&ItemID=3996](http://www.pcbs.gov.ps/postar.aspx?lang=ar&ItemID=3996) 42

[www.pcbs.gov.ps/Downloads/book2474.pdf](http://www.pcbs.gov.ps/Downloads/book2474.pdf) 43

<https://shorturl.at/fAJN6> 44

المصدر السابق 45

<https://shorturl.at/BOT0> 46

[https://oec.world/en/visualize/tree\\_map/hs92/export/pse/all/show/2021/](https://oec.world/en/visualize/tree_map/hs92/export/pse/all/show/2021/) 47

[www.pcbs.gov.ps/postar.aspx?tabID=512&lang=ar&ItemID=4523&mid=3915&wversion=Staging](http://www.pcbs.gov.ps/postar.aspx?tabID=512&lang=ar&ItemID=4523&mid=3915&wversion=Staging) 48

<https://bit.ly/3XSBTWp> 49

المصدر السابق 50

[www.maannews.net/news/2095353.html](http://www.maannews.net/news/2095353.html) 51

<https://bit.ly/3q1pCT7> 52

[www.pcbs.gov.ps/Downloads/book1818.pdf](http://www.pcbs.gov.ps/Downloads/book1818.pdf) 53

[www.pcbs.gov.ps/Downloads/book2646.pdf](http://www.pcbs.gov.ps/Downloads/book2646.pdf) 54

[www.pcbs.gov.ps/Downloads/book1818.pdf](http://www.pcbs.gov.ps/Downloads/book1818.pdf) 55

<https://shorturl.at/iFG03> 56

[www.bnews.ps/ar/node/21607](http://www.bnews.ps/ar/node/21607) 57

[www.amlak-pal.ps/writable/uploads/articles/1680644084\\_35acfb1563c80be1c947.pdf](http://www.amlak-pal.ps/writable/uploads/articles/1680644084_35acfb1563c80be1c947.pdf) 58

<https://shorturl.at/brzV9> 59

<https://shorturl.at/jlsLM> 29

[www.un.org/unispal/wp-content/uploads/2023/01/UNRWAGLOBALAPPEALS\\_240123.pdf](http://www.un.org/unispal/wp-content/uploads/2023/01/UNRWAGLOBALAPPEALS_240123.pdf) 30

[www.unrwa.org/sites/default/files/content/resources/strategic\\_plan\\_2023-2028.pdf](http://www.unrwa.org/sites/default/files/content/resources/strategic_plan_2023-2028.pdf) 31

<https://bit.ly/3JSpXYU> 32

<https://bit.ly/3NQ0jLF> 33

المصدر السابق 34

[www.bbc.com/news/world-middle-east-56665199](http://www.bbc.com/news/world-middle-east-56665199) 35

<https://bit.ly/44xU0sg> 36

[www.unrwa.org/resources/fact-sheet/appeal-sustainable-funding](http://www.unrwa.org/resources/fact-sheet/appeal-sustainable-funding) 37

<https://bit.ly/43uZxZr> 38

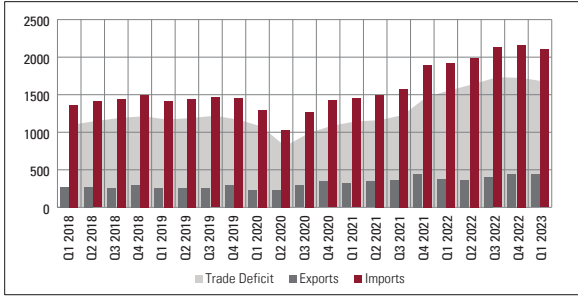
<https://shorturl.at/aQV57> 39



# الأداء الاقتصادي الفلسطيني

## التجارة

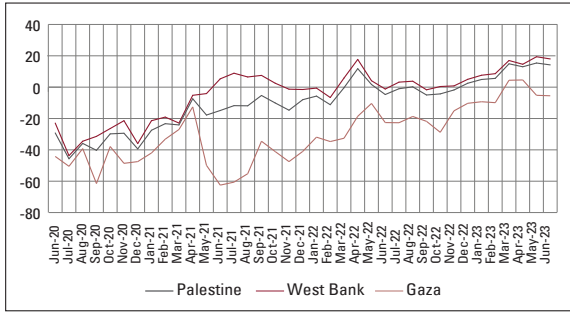
الصادرات، الواردات والعجز التجاري في فلسطين (000 دولار)، الربع الأول 2018 – الربع الأول 2023



الواردات (الربع الأول 2022): 2,101.7 مليون دولار الصادرات (الربع الأول 2022): 438.3 مليون دولار العجز التجاري (الربع الأول 2022): 1,663.4 مليون دولار المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني

## مؤشر دورة الأعمال

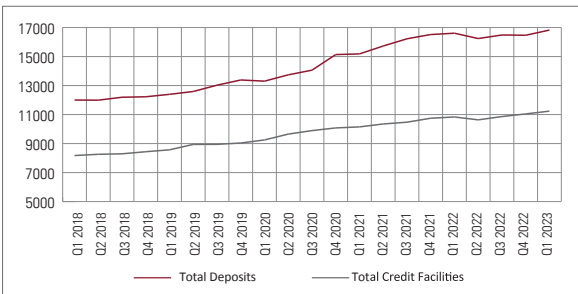
مؤشر سلطة النقد لدورة الأعمال، حزيران 2020 – حزيران 2023



فلسطين (حزيران 2023): 14.2 الضفة الغربية (حزيران 2023): 18. غزة (حزيران 2023): -5.5 المصدر: سلطة النقد الفلسطينية

## القطاع المصرفي

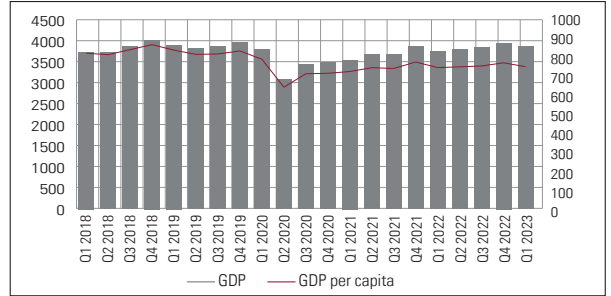
التسهيلات والودائع في فلسطين (000 دولار)، الربع الأول 2018 – الربع الأول 2023



مجموع التسهيلات الائتمانية (الربع الأول 2023): 11,235.81 مليون دولار مجموع الودائع (الربع الأول 2023): 16,825.49 مليون دولار المصدر: سلطة النقد الفلسطينية

## النمو

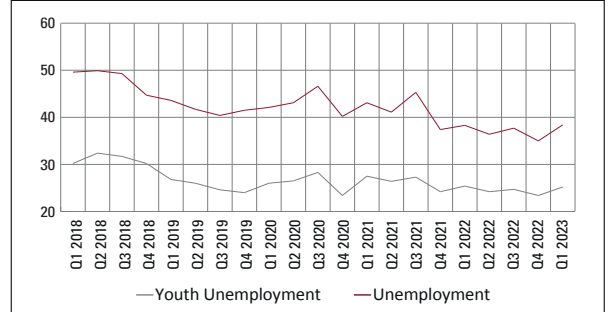
إجمالي الناتج المحلي (مليون دولار) وإجمالي الناتج المحلي لكل نسمة (بالدولار) في فلسطين، الربع الأول 2018 – الربع الأول 2023



الناتج الإجمالي المحلي (الربع الأول 2023): 3,937.3 مليون دولار الناتج الإجمالي المحلي/نسمة (الربع الأول 2023): 766.9 دولار المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني

## البطالة

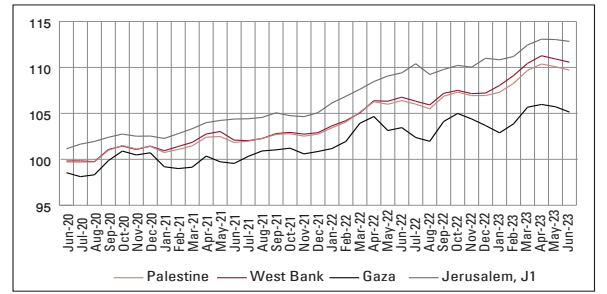
البطالة وبطالة الشباب في فلسطين، الربع الأول 2018 – الربع الأول 2023



معدل البطالة (الربع الأول 2023): 25.20% معدل بطالة الشباب (الربع الأول 2023): 38% المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني

## التضخم

مؤشر أسعار المستهلك (سنة الأساس = 2018)، حزيران 2020 – حزيران 2023



فلسطين (حزيران 2023): 109.7 الضفة الغربية (حزيران 2023): 110.57 غزة (حزيران 2023): 105.14 المصدر: سلطة النقد الفلسطينية



The Portland Trust

النشرة الاقتصادية الفلسطينية يعدها معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطينية (ماس) وتحررها بورتلاند ترست. يمكنك إرسال تعليقاتكم أو

اقتراحاتكم أو شكاويكم إلى [feedback@portlandtrust.org](mailto:feedback@portlandtrust.org)